

## باب تكميلة مقدمة الألفية (3) - شرح ابن عقيل على الألفية / علي هاني

علي هاني العقربياوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. وصلنا الى قول ابن مالك مصليا على النبي. هنا نسخ كثيرة مصليا على الرسول. وفي وهي المشهورة عادة عندنا. وفي مصلي على الرسول -

00:00:00

المشهور عندنا في اكثر من كتب على النبي. لكن في نسخ كثيرة من مخطوطات مصليا على الرسول. فعندك نسختان على الرسول المصطفى او مصليا على النبي المصطفى والله المستكملين الشرفاء. اكثر النسخ الشرفاء. وقليل -

00:00:20

العلماء ضبطها بالشرفاء سنأخذ من ضبطها بذلك. فانت احفظوا مصلي على النبي المصطفى والله المستكملين الشرف تمام؟ مصليا ماذا نعرفها؟ يلا الكل احمد ربى الله مصليا. نعم. هل هي حال مقارنة ام مقدرة -

00:00:40

مقدر لانه يصلي في نفس الوقت. الشيخ رأفت يقول مقدرا اقول لماذا الشيخ رأفت؟ لا يا احمد يصلي في الصلاة. يقول الشيخ رأفت لا يمكن ان تحمد الله بساندك في نفس -

00:01:00

الذى تصلي فيه على النبي صلى الله عليه وسلم. لكن قالوا هذا التكلف حقيقة. اه او لا لانه اذا جعلناها ايش الفرق بين حال مقارنة ومقدرة. مقارنة تتحقق في نفس الوقت. جئت ضاحكا. لكن مقدرة انا نزلت دارسا في -

00:01:10

النية عندما نزلت ان ادرس لكن متى يتتحقق الدراسة؟ في المستقبل. فاذا كان الشيخ رأفت ناويا ان يصلى فالصلاحة كانها ما تتحقق بالفعل. واضح؟ لا يكون مصليا بالفعل لان نية الصلاة ليست صلاة -

00:01:30

تمام؟ ثم مقارنة كل شيء بحسبه. يا ما نتكلف ندقق زيادة. حمد وصلة مع بعض. يعني تأخرت دقيقة بتمشوها يعني ما تدققش زيادة عرفت كيف؟ مثل خروج سجل. قالوا حال مقدرة كيف؟ لانه الواحد عندما يخر ينزل لا يكون ساجدا بل يسجد بعده -

00:01:50

تسقيم دقيقة من خروج السجود. مباشرة مقارنة نمشيها ما تدققش زيادة. مثلا ادخلوا الجنة خالدين. هذه ايش؟ مجرد دخولهم مقدمة. فالخلود متأخر. هذا مقدر عرفتو؟ نزلت دارسا في المعهد مقدر. تمام -

00:02:10

مصل على النبي النبي عندما قراءة نافع يقرأ النبي والأنبياء والنبوة في كل موضع. لذلك اختلفوا في هل النبي من نبوة يعني النبوة والمكان مرتفع او من الانباء والهمزة خفت عرفنا؟ وحقيقة احسن من حق -

00:02:30

فرق انا عندي جماعة اقوالا تصل الى عشرة في الفروق بين النبي والرسول. وخاصة في سورة الحج من قبلنا من رسول ولانبي في سورة مريم. وهذا الفرق ان يصلح ان يكون رسالة للدكتوراه والماجستير. وانا وضعت في طريقة تعليم التفسير كيف تعرف -

00:02:50

يعني نستطيع ان نحسم الخلاف لكن يحتاج شهر منا. شهر بحث تستطيع ان تحسم الخلاف في الموضوع. صدق. لن تجد اقوالا كثيرة في الفرق بين النبي والرسول طريقة سريعة عليك ان تجمع في كل موضع ورد في القرآن رسول ونبي تمر على كل ما قاله المفسرون من خلال -

00:03:10

موسوعة جامع تاريخي تجمع ماذا قالوا؟ كل موضع هذا يحتاج صبر. يعني ممكن الف موضع عليك ان تمر في كل التفاسير. ثم تنظر ماذا قال اهل اللغة هل ذكروا فروقا؟ ماذا قال علماء العقائد؟ ثم تميز الاقوال ثم ترى القول المضطرب في كل القرآن -

00:03:30

تنتظر للقرآن مثل ميزان الذهب في الاستعمال. فترى القول الذي يضطرد في كل موضع هو المختار. وانت عندما تجمع دقائق خاصة في حواشي البيضاوي. هذه الطريقة سلكتها في ابحاث كثيرة وكانت يعني اعطت نتائج رائعة جدا. فرق بين - 00:03:50  
الملة والدين وهذا لكن هذا يحتاج الى واحد متفرغ. تمام؟ اه من الكتب التي حققت وتحقيقا جيدا تحقيق المصطفوي فحقيقة النبي تجمع الامرين. العلو المنزلة والانباء. لذلك اذا تأملنا السياقات التي ذكرت فيها النبي في سياقات التعظيم - 00:04:10  
الذين يتبعون الرسول النبي. الرسول التركيز فيه انه مرسل من جانب الله. انه مرسل من جانب الله عليكم ان تطيعوه هدية تركيز فيها على الانباء والتعظيم. متى ومنهم منهم الذين يؤذنون مين؟ النبي. النبي هذا عالي القدر المنبه. يا ايها النبي - 00:04:30  
نبي قل لازواجك. تمام؟ يا نساء النبي لستن واحد. فيها تعظيم. ويلاحظ فيها الانباء. ما كان من يغل يعني هونبي عالي القدر كيف سيغف؟ يأخذ من الغنائم. امن الرسول شف بما انزل اليه من رباه انه مرسل من - 00:04:50  
ربنا امنا بما انزلت واتبعنا مين؟ ليش اتبعنا؟ مرسل من جهة الله وفي ازال. يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول انه مرسل من جانب الله. ومن يطع الله والرسول فاوئلك مع الذين انعموا. ان هذا الفرق الذي اراه يعني مضطرا - 00:05:10  
لكن للبحث مش منه بالمثلة. يعني هذا يحتاج الى استقراءك. مقام التعظيم يستخدم النبي. النبي مقام التعظيم. لذلك اذا اردت الفرق الدقيق انظر سورة الحجرات من يقرأ سورة الحجرات؟ لا تقدموا بين يدي الله ورسوله يعني ايه؟ كأكيف العبد يمشي امام سيده - 00:05:30

هذا الذي يقدم رأيه والرسول موجود هو مرسل من جانب لا يبلغكم ايش دخلك بتحكي اراء من عندك يعني الا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله سميح عليم. فوق صوت النبي يعني هذا عظيم القدر اللي بدك تعظمهم. ولا تجهر واعلموا - 00:05:50  
وان فيكم رسول الله. هذا مرسل من جانب لابد كيف تبدي رأيك انت؟ فهذا يعني شوف الفرق جميل في هذا. لكن مش حاسم يعني انا ما عملت بحث مش استقرار غير تام. طيب الان اه هل - 00:06:10  
من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء ولمجرد التعظيم. الدعاء. الخضري قال المقصود من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء لا مجرد التعظيم لأن المختار ان النبي صلى الله عليه وسلم ينتفع بصلاتنا ويترقى مقامات ها؟ خلافات - 00:06:30

يتلقى مقامات لكن عليك الا تقصد ذلك ادبا كما قال هذا الباجوري في شرح الجوهرة وغيره. مش تقصد نفع النبي صلى الله عليه وسلم من انت يعني؟ انت المتنفع تمام؟ الان لماذا ما ذكر السلام؟ ذكر الصلاة فقط؟ قال هو جرى على عدم - 00:06:50  
كراهة افراد الصلاة عن آآ السلام. قال الصبان وهذا هو المختار عندي وثاقا للحافظ ابن حجر. قد يقول الله قال يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا جمع بينهما. نقول لا تدل على طلب قرنهما. الاية لا تدل على طلب - 00:07:10  
قرنهما لان الواو لا تقتضي ذلك. تمام؟ نعصي؟ الامام النووي اه نعم هو بس هو مشي الامام الصبان اه مع ما قاله ابن حجر. الان مصطفى ايش اصلها؟ من ايش مأخوذه؟ من الصفو. صفة الشيء يعني خلاصته. فال المصطفى ايش - 00:07:30  
مفتول اسم مفعول صحيح؟ ف المصطفى ايش اصلها؟ مصطفى. تاء مصطفى من صفا فعندها امران يعني عندنا اعلان ابدال. الابدال في غير حروف العلة. والاعلان في حروف العلة. فالابدال اين؟ في تاء الابتعاد. لاحظوا عندك صاد في - 00:07:50  
والباء فيها استفاد فصارت ايش؟ مصطفى ففيها اذا جاءت افتعال صاد نعم فيها انتقال من استعلاء الى اصطفاء نعم نعم. فيها انتقال من استعلاء الى استيفاء. في صعوبة لاحظوا قولوا مصطفوا - 00:08:20

مصطفى فقلبوها ايش؟ فقالوا ثم مصطفى ايش القاعدة في الاعلان اذا جاءت تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت الفا الله يجزيك عنا خير ففيها ابدال واعلان اللي بده الاعلام؟ احسنتم اعلان في حروف العلة والابدال في غير حروف العلة ففيها ابدالها اعلان - 00:08:50

والله. الان الان على نظمها الشاطبي الفرق بين اللال والاهل. اه ايش الابيات شيخ اه رأفت ارفعها ارفع صوتك. قليل حروف رده من تقبل كيد ان يحج صح ولا لا؟ واعلانهم اكمل. ايش البيت؟ وابداله من همزة هاء نصلها - 00:09:20

فالقول الاول قالوا هذا مبدل من همزة. وقد قال بعض الناس من واو ابدل من واو من واو نبدل. يعني مين بعض الكسائي. قال من هاء. وسيبويه قال من واو. ايهما اصح؟ الكسائي. فالكسائي - 00:09:50

اصح هنا انه الان مأخوذة من اوائله. اه من اوله هذا اصح لماذا؟ لانه من وهو الرجوع كاننا نقول ال فرعون كانوا يرجعون له. فايش اصل ال؟ اول مثل جمل اول مثل جمل. فلاحظوا طب ما الفرق بين ال فرعون وقوم فرعون؟ اعظم تعظيم اكثر من الشيخ - 00:10:10

غير التعظيم انه ال فرعون يلاحظ فيه انهم انهم مرجعهم ويتبعونهم ويؤولون اليه ويرجعون الى رأيه اما الاهل مشتق من الاهلة. من احسن الكتب التي تدقق مفردات الراغب. المعجم الاشتقاقي محمد حسن جبل والتحقيق - 00:10:40

هذه الكتب لا بد ان تعتنوا بها. تحقيق المصطفوي ومصطفوي ومعجب الاشتقاقي محمد حسن جبل والرافض الاهل من الاهلة والشحم المذاب فالاهل يعني من بينك وبينهم انس واختصاص اما الان - 00:11:00

من يرجع له من يرجع له. فعندما نقول ال فرعون يعني يرجعون له ويتبعونه. اما الاهل اهل الكتاب يعني بينكم وبين الكتاب انس واختصاص. كيف تعصون الله وتخالفون كتابكم؟ تمام؟ طيب. على كل حال ال مصلين على - 00:11:20

النبي المصطفى والله المستكملين. من الله؟ عند الشافعي والامام احمد؟ اقاربهم.بني هاشم والمطلب. هنا بعض الناس كالصباح ونختار انهم اتباعه في العمل الصالح قال لماذا قيدها بالعمل الصالح؟ قال نشمل اتباعه في اولا قال - 00:11:40

اتبعاه. لماذا؟ قال لانه ذكر الان وما ذكر الصحابة. حتى يشمل الصحابة. فقال نفس الان هنا باتبعاه تشمل الصحابة حتى لا نقول يعني هو فوت ذكر الصحابة. طب لماذا قال اتباعه في العمل الصالح - 00:12:00

لأنه ايش قال مستكملين الشرف؟ لما قال مستكملين الشرف هذا ما يشمل اي احد من اتباعه. فقال اتباعه نعم الصحابة وقال في العمل الصالح ليشمل الكبار لانه قال مستكملين الشرف. بس الخضري - 00:12:20

لماذا ما يشمل جميع المؤمنين؟ لأن استكمال الشرف هو في الائمه ثم هم يتفاوتون. فالخضري قال هم اتباعه وللصبا قال في العمل الصالح حتى يراعي ايش؟ المستكملين الشربة والله المستكملين آآ - 00:12:40

الشرف؟ الشرف هنا مستكملين ايش السين والتاء هنا؟ اما للطلب او للمبالغة. هو حقيقة وحتى المبالغة ايش اصلها؟ فيها معنى الطلب. الطلب مثلا استجابة له. هل الله طلب الاجابة لهم؟ لكن طلب - 00:13:00

ايش لوازم الطلب؟ اراده. لو واحد يطلب الشيء بغایة القوة من لوازمه تماماً تاماً العمل. صحيح؟ تاماً العمل نحمل استجابة على لازم المعنى اي اجابهم اجابة تامة. ومنه قوله تعالى الذين استجابوا لربهم استجابوا - 00:13:20

لربهم طلبو الاجابة وبالغوا فيها. وكثير من الناس يظن في قوله تعالى ويستجيب الذين امنوا ويعملوا صالحاً انتها من الذين فاعلوا. هاي ان يستجيبوا لهم اي الله هاي من صفات الله. يقبل التوبة - 00:13:40

استجيب ان يجيب اه في ارجح الاقوال. يستجيب الذين امنوا في تلك الآية اي ان الله يجيبهم. تمام؟ المستكملين الشرف قلنا النسخة اكتر نسخ ضبطته ايش؟ الشرف ابن خطيب المنصورية - 00:14:00

قال الشرفاء مستكملين الشرفاء. مستكملين لا ممكناً. المستكملين و يجعل مفعوله محدودة. يعني من قال الشرف ايش جعل الشرف؟ نعم. والله المستكملين نعم او الشرفاء نعم. طب اين المفعول مستكملين؟ محدود. كانه قال يعني عندنا المستكملين آآ يقدم - 00:14:20

مفهوماً مناسباً له نعم للمستكملين علو المنزلة الشرفاء. بس في تكلف مستكملين الشرف واضح بعضهم ايضاً قال مستكملين الشرف قدر مفعوله للمستكملين. اي مستكملين كل فضيلة نقول لماذا هذا التقدير؟ قالوا لافادة العموم نقول انه ال تفيد الاستغرار عدم التكلف اولى فادا - 00:14:50

هي النات والشرف المفعول المستكملين والسين والتاء فيها معنى الطلب والمبالغة. هل اجتمعا؟ نقول اجتمعاً لأنهم حمرة مستشرفة ايش افادت؟ كأنه يطلب المزيد ويبالغ في حق يوسف ايش قال عليه السلام - 00:15:20

فاستعينم طلب العصمة وبالغ فيها. فتفيد الطلب مع المبالغة. تمام؟ واستعين الله انتهينا اخر شيء واستعين الله السين والتاء للطلاق.

لماذا ما قدم المفعول؟ مع انه يأتي بالنظر لو قدم المفعول - 00:15:40

الحصر يعني لماذا ما قدم الله استعين؟ قالوا كما نقول في اقرأ باسم ربك لماذا اما قال باسم ربك اقرأ. عالقراءة يعني؟ احسنت لأن المقام ليس الكلام على الاصنام وغيره - 00:16:00

السياق منصب على القراءة. فقال اقرأ باسم ربك. وهنا الكلام منصب على ماذا؟ الاستعانة. فقدمها فقال استعين واستعين واوتها

ميائية استعانا من العون عن ايش اصلها؟ استعوذ اكتبها استعون. ماذا حصل في - 00:16:20

استعونة نقلت الكسرة الى ايش؟ العين. لاما نقلنا الكسرة الى العين؟ لأن حرف العين ضعيف. احسنت. حرف العلة ضعيف مريض مسكين بنرحم له حركة كمان وحرف عين ايش؟ قوي. قوي الصريح. مين اولى حمل الحمل؟ الضعيف. القوي -

00:16:50

فاخذنا الحمل عن حرف العلة الضعيف ونقلناه الى العين الصحيح. الان سكتت الواو وانكسر ما قبل. ما قبلها فقلب ايش؟ يا فصارت استعين. استعين الله في الفياء اي في نظم الفية. اذا جعلناها من كامل الرجز. رجز حمار - 00:17:10

الشعر ولا يلتزم فيه قافية معينة. يعني عادة تكون رائية او دالية قصيدة. الفجز لا يكون اذا قال محمد هو ابن مالك صح؟ كاف. احمد رب الله خير ما لك كاف. مصليا على النبي المصطفى والمستكملين الشرفا. فلم - 00:17:30

قافية معينة عرفنم؟ فهو يعني هل الرجز من الشعر ام لا خلاف يعني؟ اه هو الاصل انه من الشعر هل من كامل الرجزة ومن مجزوء الرجز. اذا جعلناه من كامل الرجز يعني قال محمد هو ابن مالك احمد ربى لا خير مالك. مستفعل مستفعل - 00:17:50

مستفعل مستفعل مستفعل فهي الفية الف بيت يعني الف وميتين الف وبيتين اذا اعتبرت كل شطر يعني اعتباره من مجزوء يعني كل شطر كأنه بيت مستقل. فتكون الفين لكن هذا فيه تكفل يعني الاحسن ان نجعله من تام - 00:18:10

واستعين الله في الفي اذا قلت استعين الله على الفي الاصل. ايش تكون فيها استعارة؟ الاصل ان يقول استعين الله على فاستعار فيه بمعنى على مثل ماذا؟ لاسلينكم في جذوع النخل. ايش نوع الاستعارة هنا؟ تبعية. تصريحية تبعية - 00:18:30

في الحرب شبهنا الاستعلاء الكلي بالظرفية الكلي ثم جرى التشبيه من الكليات الى الجزئيات فاستعرنا في الظرفية الجزئية الاستعلاء الجزئي. تمام؟ فهنا وضعنا في موضع على لنا تحرير ان نجعلها من باب التضمين من باب التضمين والتضمين انه بفعل يعني تضع يعني فعل يعني فعل - 00:18:50

في وقت واحد اه فنطمن استعين بمعنى ارجو. استعين وارجو في الفية. بعض العلماء فرق بين التضمين النحوی والتضمين البلاغی.

قال تضمينه النحوی ان يجعل فعلين بمعنى فعل واحد. والتضمين - 00:19:20

بلاغ ان تقدر حالا كانك تقول استعين راجيا في الفية. استعينوا راجيا. لكن محمد الامين خضري ناقش هذا بادلة كثيرة في خمسين صفحة في اسرار حروف الجر وقال لا يوجد فرق بين التضمين النحوی والتضمين - 00:19:40

البلاغي وهذا نقله عن ابن كمال باشا هذا ابن كمال باشا من اكبر علماء تركيا قال التضمين البياني هو عين النحو حينما توهم السعد ومن تبعه الفرق بينهما. تمام؟ ارجعوا لهذه القضية اللي تحققوا. على كل حال اما من باب الاستعارة - 00:20:00

التصريحية التبعية في الحرب يعني في بمعنى على مثل لاسلينكم في جذوع النخل او نجعلها من التضمين النحوی لنقول استعين وارجو او استعين راجيا. في فرق بين الكوفيین تضوين الحرف. لا الكوفيون قالوا فيه بمعنى على - 00:20:20

فهو هذا لا هذا من باب التناوب من باب التناوب. اخر شيء استعين الله في محوية مقاصد النحو اه واستعينوا الله فيها مقاصد النحو بها محوية. هل جمع جميع مقاصد النحو؟ اغلبها. اغلبها. يعني كانوا يقولون جل مقاصد النحو - 00:20:40

لا كل مقاصد النهر. ايش الدليل؟ اذا نظرنا في اخر بيتيين في الالفية قال نظمن على جل المهمات اشتهر نضمن على جل المهمات. يعني اكثر المهمات. فتحمل هذا على ذاك. لاما اذا كان بعد ما خلص - 00:21:00

قالها هذا لسا في اول الالفية. فلما وجهان اما نقول جل مقاصد الالفية او نقول هو في الاول رجا الكل لكن تحقق له الجن. اذا لنا رأيان

ان نقول مقاصد النحو يعني اغلب مقاصد - 00:21:20

او نقول هو نوى جميع مقاصد نحو وتبصر له اغلبها. تمام؟ المرة القادمة سنعرف نحو لغة واصطلاحاً نأخذ ما هي علوم العربية؟ ما علوم العربية؟ موضوع علم النحو نكمل هذه الابيات - 00:21:40

ونصل الى عشرة ابيات الى يعني في الى عشرة ابيات المطلوب منا ان نقرأ في كل باب النحو الروافي وحاشية الخضري تحقیقات محيي الدين وكل منكم يأتينا بالزيادات.انا عملت شرحها لهذه الابيات الاولى. ساضعه في الرابط. هذا - 00:22:00 الرابط نضعه لكم ان شاء الله. نقف هنا سبحانه الله وبحمده نشهد ان لا اله الا انت نستغرك ونتوب اليك - 00:22:20